

إيران في أسبوع

مستمرة من «الجمود الإستراتيجي»، الذي يجعله لا يجد بديلاً لإطلاق لسانه عبر شاشات القنوات مصرّحاً بمتناقضاته، أو الضغط على شاشة هاتفه الذكي حتى يرسل إلى العالم «القلق» رسالة أكثر قلقاً عبر منصّته الاجتماعية «تروث سوشيال». أمّا حليفه العاشق للحروب رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، فقد كان قريباً من إطلاق صواريخه نحو عمق العاصمة اللبنانية بيروت، لولا اتصال هاتفه «غاضب» من ترامب، أبداً حراك تلك العمليات العسكرية، لكنّه لا يوقفها في الجنوب اللبناني المستباح بكل آليات التدمير الإسرائيلي الواضحة منها والخفية.

أحقيّة طهران في إدارة العبور عبر مضيق هرمز المائي، من خلال التشريع برلمانياً، والتقتين عسكرياً عبر بحرية الحرس الثوري وغيرها من القوّات الإيرانية المرابطة في السواحل الجنوبية الغربية. إلّا أنّ هناك ضبابية في المشهد السياسي الداخلي، الذي لا يخلو مطلقاً من الكثير من مشاهد القلق الاقتصادي من تنامي التضخم وازدياد مجاميع الفقراء في صفوف الشعب؛ لتخرج أبناء (غير مؤكّدة تمّ نفيها بالطبع) من وسط هذا الوضع، عن تقديم الرئيس «الإصلاحي» مسعود بزشكيان استقالته لمكتب المرشد الجديد مجتبي خامنئي. أمّا في الولايات المتحدة، فلا يزال الرئيس دونالد ترامب يعيش حالة

نقترب من إكمال 100 يوم على بدء الحرب الأمريكية-الإسرائيلية على إيران، في 28 فبراير الماضي، إذ شهدت عمليات عسكرية واسعة أزهقت الشرق الأوسط سياسياً واقتصادياً وأمنيّاً طوال 39 أو 40 يوماً، بينما تراوحت نحو شهرين آخرين فيما بعد الوقف «المهش» لإطلاق النار، في حالات من السّجال بين الأطراف المتصارعة، بما لا يفهم في سياق دبلوماسية حقيقية، أو عمليات عسكرية «مستترة»، كما حدّث بشأن مناوشات أمريكية مساء الثلاثاء قبالة مضيق هرمز ورد الفعل الإيراني باستهداف قواعدهم ومصالحهم في البحرين والكويت. في الداخل الإيراني، تمضي الأمور قدماً لإثبات

الأخبار:

سياسي ودبلوماسي



رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف (في كلمته خلال الجلسة الأولى من العام الثالث للدورة البرلمانية الـ12): تضافر الجهود بين البرلمان والحكومة هو مفتاح التغلّب على تحديات البلاد الراهنة، وتعريف البرلمان بأنّه «المعقل الأممي للتغيير» يضع على عاتقنا عبئاً ثقيلاً من المسؤولية، التي يجب علينا تسريعها وتعميقها.



وكالة «تسنيم»: سيؤقّف فريق التفاوض الإيراني «المحادثات وتبادل الرسائل عبر الوسطاء» مع أمريكا؛ نظراً لاستمرار جرائم «الكيان الصهيوني» في لبنان، وذلك بالنظر إلى أنّ لبنان كان أحد الشروط المُستبقة لوقف إطلاق النار الذي تمّ انتهاكه على جميع الجبهات حالياً، بما فيها لبنان.



الرئيس مسعود بزشكيان (مغزّداً): مواجهة التحديثات الكبرى لا يمكن أن تتحقّق دون تحمّل الصعاب؛ فالعبور من هذا المسار الحافل بالمنعطفات ليس ممكناً إلّا من خلال الوعي والتعاون العام، ويجب علينا تبين الحقائق القائمة للشعب، حتى تشارك كافة قطاعات المجتمع في حل المشكلات.



مستشار وزير التراث الثقافي والسياحة روزبه كردوني (في مقال): مزاعم استقالة بزشكيان لا تتناسب من الداخل مع منطوق شخصيته السياسية وسلوكه العملي، حتى قبل أن تتطلّب نفيّاً رسمياً، وقد أظهر بزشكيان منذ البداية بأنّه لا يسعى لأن يظهر كبطل، ولا يعتبر السياسة كميّدة للاستعراض الشخصي.

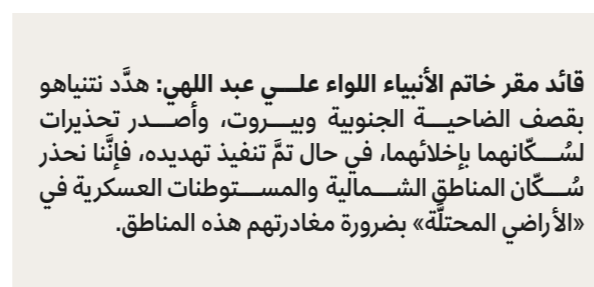


رئيس منظمة الطاقة الذرية السابق علي أكبر صالح: هذه حقيقة؛ لقد أصبحنا مغلقين ومنعزلين، ووضع علاقاتنا الدولية غير واضح، وإنّ كثيراً من مشكلاتنا ناتج عن هذا الأمر، لذلك يجب أن نخرج من هذه الهالة التي صنعناها لأنفسنا، وأن نوسّع التعددية داخل البلد.

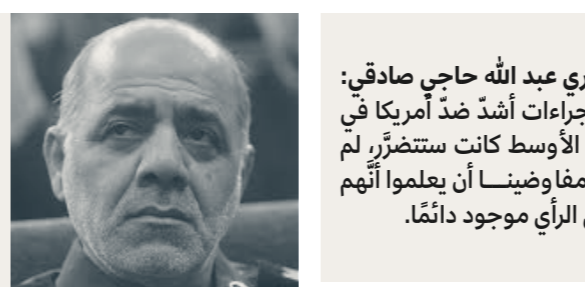


عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام محمد رضا باهنر: يجب على بعض الأشخاص في البلد أن يقولوا إنهم يعارضون تعطيل البرنامج النووي، لكن لا ينبغي أن يقولوا إنّ محمد باقر قاليباف يقوم بالخيانة؛ إنّ قيام البعض في الشارع بتوجيه الاتهام أو إضعاف أيّ من الأضلاع الثلاثة (القوّات المسلحة، والدبلوماسيون، والشعب) يُعتبر خيانة.

أمّني وعسكري



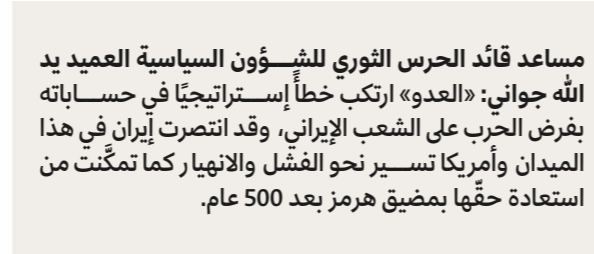
قائد مقر خاتم الأنبياء اللواء علي عبد الهادي: هدّد نتنياهو بقصف الضاحية الجنوبية وبيروت، وأصدر تحذيرات لسكّانها وإخلائها، في حال تمّ تنفيذ تهديده، فإننا نحذر سكّان المناطق الشمالية والمستوطنات العسكرية في الأراضي المحتلة» بضرورة مغادرتهم هذه المناطق.



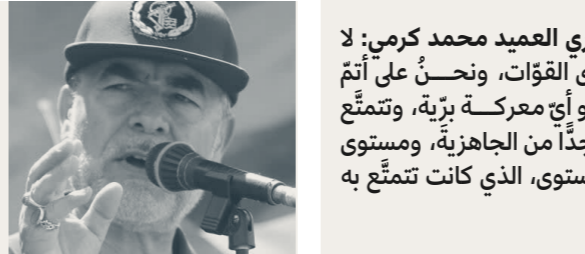
ممثل المرشد في الحرس الثوري عبد الله حاجي صادقي: خلال الحرب كان بإمكاننا تنفيذ إجراءات أشدّ ضدّ أمريكا في المنطقة، لكن لأنّ شعوب الشرق الأوسط كانت ستضطرّ، لم يوافق المرشد على ذلك، وعلى مفاوضاتنا بأننا نعلموا أنّهم يمثّلون أمّة متصرة، والخلاف في الرأي موجود دائماً.



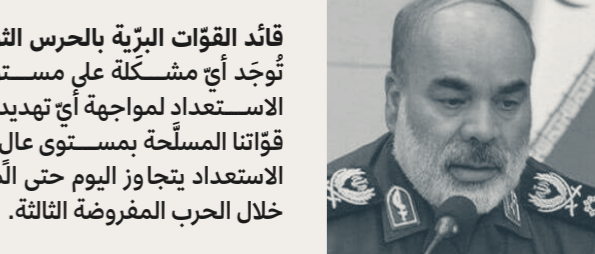
قائد القوّات البريّة بالحرس الثوري العميد محمد كرمي: لا توجد أي مشكلة على مستوى القوّات، ونحن على أتمّ الاستعداد لمواجهة أيّ تهديد أو أيّ معركة برية، وتتمتع قوّاتنا المسلحة بمستوى عال جداً من الجاهزية، ومستوى الاستعداد يتجاوز اليوم حتى المستوى، الذي كانت تتمتع به خلال الحرب المفروضة الثالثة.



مساعد قائد الحرس الثوري للشؤون السياسية العميد يد الله جواني: «العدو» ارتكب خطأ إستراتيجياً في حساباته بفرص الحرب على الشعب الإيراني، وقد انتصرت إيران في هذا الميدان وأمريكا تنسبر نحو الفشل والانهاك كما تمكّنت من استعادة حقها بمضيق هرمز بعد 500 عام.



قائد القوّات البريّة بالحرس الثوري العميد محمد كرمي: لا توجد أي مشكلة على مستوى القوّات، ونحن على أتمّ الاستعداد لمواجهة أيّ تهديد أو أيّ معركة برية، وتتمتع قوّاتنا المسلحة بمستوى عال جداً من الجاهزية، ومستوى الاستعداد يتجاوز اليوم حتى المستوى، الذي كانت تتمتع به خلال الحرب المفروضة الثالثة.



قائد القوّات البريّة بالحرس الثوري العميد محمد كرمي: لا توجد أي مشكلة على مستوى القوّات، ونحن على أتمّ الاستعداد لمواجهة أيّ تهديد أو أيّ معركة برية، وتتمتع قوّاتنا المسلحة بمستوى عال جداً من الجاهزية، ومستوى الاستعداد يتجاوز اليوم حتى المستوى، الذي كانت تتمتع به خلال الحرب المفروضة الثالثة.

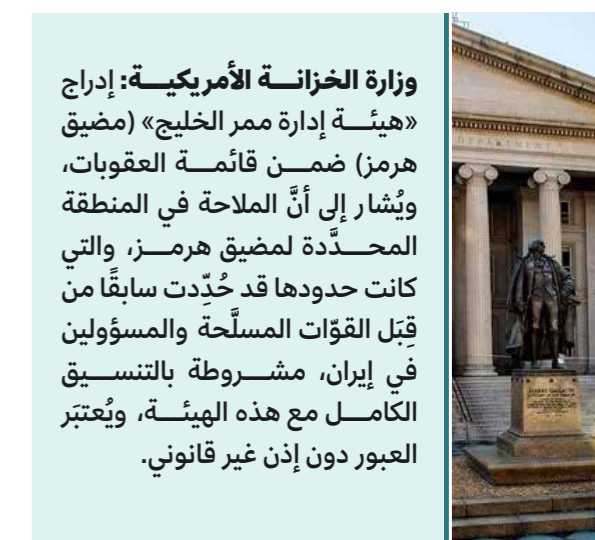
اجتماعي وثقافي



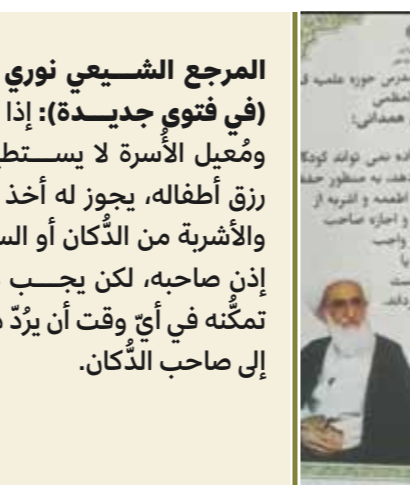
المرجع الشيعي مكارم الشيرازي: أكثر ما يطرحه الناس الآن، هو الارتفاع الهائل والمتهور في أسعار السلع والخدمات، وهي مشكلة تُكفي بعبدٍ ثقيل على مختلف شرائح المجتمع، ويجب تحديد السبب الرئيسي لهذا الارتفاع في الأسعار من خلال عقد اجتماعات مع الخبراء وإجراء دراسات دقيقة، وتوضيح مدى مسؤولية الحكومة والتجّار.



عضو لجنة الصحة بالبرلمان فاطمة محمد بيكي: نقص الأدوية أدّى إلى اختلال مسيرة العلاج، وبعض الأدوية المستوردة شهدت ارتفاعاً في الأسعار بمقدار 8 أضعاف، وينبغي لمنظمات التأمين تحديث قائمة أدوية الأمراض الخاصّة، وبواجهه المواطنين مشكلات جادة لتأمين الأدوية الضرورية.



وزارة الخزانة الأمريكية: إدراج «هيئة إدارة ممر الخليج» (مضيق هرمز) ضمن قائمة العقوبات، ويُشار إلى أنّ الملاحه في المنطقة المحدّدة لمضيق هرمز، والتي كانت حدودها قد حدّدت سابقاً من قِبَل القوّات المسلّحة والمسؤولين في إيران، مشروطة بالتنسيق الكامل مع هذه الهيئة، ويُعتبر العبور دون إذن غير قانوني.



المرجع الشيعي نوري همداني (في فتوى جديدة): إذا كان الأب ومُشعل الأسرة لا يستطيع تأمين رزق أطفاله، يجوز له أخذ الأطعمة والأشربة من الدُكان أو السوق دون إذن صاحبه، لكن يجب عليه فور تمكّنه في أيّ وقت أن يرُدّ ذلك فوراً إلى صاحب الدُكان.



عدد من علماء الاقتصاد وأساتذة الجامعات (خلال اجتماع متخصص): من المتوقع أن يتمّ إضافة ما بين 3.5 و4.5 مليون شخص إلى سكّان إيران الفقراء في هذا العام، وأن يصل عدد الأشخاص الذين يعيشون تحت خط الفقر، إلى أكثر من 40 مليون شخص.



تقرير جديد لمنظمة العفو الدولية: تمّ اعتقال أكثر من 6000 شخص، من بينهم متظاهرون وصحافيون ومحامون ومدافعون عن حقوق الإنسان ومنتقدون وأفراد من أقليات عرقية ودينية، منذ بدء الهجوم الأمريكي والإسرائيلي على إيران في 28 فبراير، كما تمّ إعدام 39 شخصاً على الأقلّ في قضايا سياسية.

الافتتاحيات:

1 ديا كة اقتصاد

صحيفة «دنيا اقتصاد»

اللاعبون صانعو الأمن: إنّ مضيق هرمز ليس مجرد أحد أهمّ ممرّات الطاقة في العالم، بل إنّهُ يشكّل كذلك جزءاً من ممرّ بيانات الاتصالات الرقمية والتعاملات المالية في المنطقة. ويذهب هذا المقال إلى أنّ فكرة فرض الحوكمة على هذا الممرّ البياني، قد تتحوّل إلى فكرة فرض الحوكمة الردع، فتوقع بلدنا في جولة جديدة من التوتر والتعليق في العلاقات الدولية، ويُشير «لغز الأمن» في أدبيات العلاقات الدولية إلى الدور والتأثير المزدوجين لزيادة القُدرات التهديدية في حالات الصراع. وكما يستدلّ توماس شيلينغ الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد، فإنّ زيادة القُدرة على التدمير، أو حتى تعزيز القُدرة على المساومة من خلال التهديد الموثوق، تؤدّي دوراً مهماً في تحقيق الردع. (الخبير الاقتصاد المالي والدولي مهرداد سبه وند)

2 بخرق

صحيفة «شرق»

مشروع قانون البرلمان بشأن مضيق هرمز: في ظل الظروف الحالية، التي تُعدّ فيها المفاوضات الجارية بين إيران والولايات المتحدة ومصير مسوّدة الاتفاق الحالية أهمّ تحوّل راهن، لا ينبغي في الوقت نفسه الغفلة عن الأبناء المتعلّقة باحتمال إقرار قانون بشأن مضيق هرمز في البرلمان. إنّ قانوناً كهذا، إذا أُقرّ دون إجراء الدراسات والمشاورات اللازمة، ومراعاة كافة الجوانب القانونية والدولية ذات الصلة، من شأنه أن يورّط البلاد لسنوات طويلة في مشكلة جديدة تشبه المشكلة السابقة (المواجهة حول تخصيب اليورانيوم). (الدبلوماسي السابق كوروش أحمددي)

3 صنع

صحيفة «جهان صنعت»

تحذير يجب على طهران أن تأخذه على محمل الجد: يسير الاتفاق أو التفاهم بين إيران والولايات المتحدة خطوة بخطوة، ويرى بعض المراقبين والخبراء أنّ حدوثة والتوصّل إليه باتا وشيكين، ويقولون إنّهُ وفي آخر مرحلة من استكمال هذه العملية لم يتبقّ سوى موافقة دونالد ترامب، لكي تقترب حرب الـ 40 يوماً الدمويّة خطوة كبيرة من نهايتها، ولكي تنتهي أيضاً المواجهة، التي بدأت بوهم ترامب وتنتهاه، والتي أخفقت في تحقيق النتائج المتوقّعة منها. لكن فرصاً إذا أعلن اليوم عن النهاية المؤكّدة للحرب وتمّ توقيع اتفاقها، فهل يعني ذلك أنّ احتمال اندلاع حرب في السنوات المقبلة قد انتفى؟ وهل يعني توقيع هذه الاتفاقية المُحتَملة أنّ العداء بين إيران وأمريكا وحليفها الإستراتيجي إسرائيل قد انتهى كذلك، أو على الأقلّ أصبح خامداً واقترّب من نهايته؟ (الصحافي نادر كريمي جوني)

4 هلمشهری

صحيفة «همشهری»

«شيشليك» بالدولارات الخاضعة للعقوبات: تحدّثنا لسنوات طويلة عن «الحصار الاقتصادي»، وما نحن اليوم نتحدّث عن «الحصار البحري»، لكننا نبيّن في الوقت نفسه اقتصاد البلاد على أكثر النماذج هشاشة وتبعية. فقد ربطنا أمن إيران الغذائي والنقدي بعدد محدود من الموانئ وقنوات التسوية القائمة على الدرهم، وعدّة شبكات مسمرة. جزء من الضغوط، التي نعاني منها اليوم، ليس نتاج العقوبات، بل نتيجة البنية الاقتصادية الخاطئة، التي صنعناها بأيدينا. أنفقنا الدولارات الخاضعة للعقوبات على أكثر أنماط الاستيراد كلفة، وأسست منظومة يأتي الترتيح منها من اعتماد إيران على الخارج؛ منظومة يُعاد فيها إنتاج الحصار بالداخل قبل أن يُفرض من الخارج. (الباحث الاقتصادي مجتبي توانغر)